# طموح شباب ألمانيا يصطدم بخبرة تشيلي في نهائي كأس القارات

هل ستحسم خبرة سانشيز ورفاقه مواجهة شباب ألمانيا؟

تتجه الأنظار اليوم الأحد إلى سان بطرسبورغ حيث تختتم كأس القارات 2017 بالمباراة النهائية التي تجمع ألمانيا بطلة العالم بتشيلي بطلة أميركا الجنوبية في مواجهة تحمل أهدافا مختلفة بالنسبة للطرفين واللقب هو السبيل الوحيد لتحقيقها.

وتسعى ألمانيا إلى التأكيد بأن جيلها الجديد قادر على تحمل المسؤولية وخلافة الجيل الذي قاد «ناسيونال مانشافت» في 2014 إلى الفوز بلقبه العالمي الرابع.

واستغل مدرب ألمانيا يواكيم لوف كأس القارات 2017 من أجل ضخ دماء جديدة في تشكيلة أبطال العالم قبل عام من المونديال الروسي، وهو سافر إلى روسيا دون العديد من النجوم وبتشكيلة رديفة لا تضم سوى ثلاثة لاعبين من الذين توجوا باللقب العالمي.

وضمت التشكيلة سبعة لاعبين لم يخوضوا أي مباراة دولية بعدما فضل لوف إراحة لاعبين من طينة مسعود أوزيل وتوماس مولر وجيروم بواتنغ وماتس هوملز وطوني كروس، إلا أن ذلك لم يمنع المنتخب الأوروبي من الوصول إلى المباراة النهائية بعروض قوية، آخرها في الدور نصف النهائي حين اكتسح المكسيك بطلة الكونكاكاف 4-1.

وبدلا من وضع نهائي الأحد نصب عينيه، فضل لوف التفكير بما ينتظر لاعبيه بعد 12 شهرا عندما يعودون إلى روسيا للدفاع عن لقبهم العالمي الذين أحرزوه على حساب الأرجنتين، مؤكدا عشية انطلاق البطولة «كأس العالم 2018 والفوز باللقب مجددا، هذه هي رؤيتنا».

ووصل الأمر بالمدرب الألماني إلى القول بأنه يتمنى إلغاء هذه البطولة لأنها ترهق اللاعبين وتؤثر على تحضيراتهم لكأس العالم، لأن روسيا 2018 ستكون المشاركة الكبرى الثالثة لألمانيا في ثلاثة أعوام بعد كأس أوروبا 2016 حيث وصلت إلى نصف النهائي وكأس القارات 2017.

وخاض لوف البطولة بتشكيلة شابة يبلغ معدل أعمار لاعبيها 24 عاما وأربعة أشهر، ولم يتجاوز مجموع المباريات الدولية التي خاضها لاعبوها قبل انطلاق المنافسات الـ179 مباراة.

لكن الافتقاد إلى الخبرة لم يحل دون تألق الألمان ووصولهم إلى النهائي بفضل جهود لاعبين مثل ليون غوريتسكا ولارس شتيندل وتيمو فيرنر.

ونجحت ألمانيا في ضرب كل التوقعات «لأن أحدا لم يكن يرشحنا لبلوغ النهائي» بحسب ما أكد لوف بعد الفوز على المكسيك في نصف النهائي، مشيدا بلاعب وسط شالكه غوريتسكا (22 عاما) الذي سجل الهدفين الأولين ضد أبطال الكونكاكاف، فـ«من الصعب أن تدافع ضده. يستطيع اللعب في عدة أماكن وببساطة يملك كل هذه الامكانات».

وعن مواجهة تشيلي التي تعادلت مع ألمانيا 1-1 في دور المجموعات، قال لوف «يعرفون (اللاعبون) بأن عليهم خوض النهائي أيضا. لديهم رغبة جامحة في الفوز على تشيلي. إنها معركة قوية وأمامنا مجموعة أمور يجب عملها. الدفاع سيكون صعبا، وسيكون من المهم أن نمارس الضغط عليهم في منطقتهم وأن نضعهم في موقف صعب. إنهم أقوى خصم في البطولة».

## تشيلي لتأكيد صعودها الصاروخي

وإذا كان الألمان يبحثون عن التجديد وعن جيل جديد قادر على خلافة أبطال مونديال 2014 الذين سيعود معظمهم إلى تشكيلة روسيا 2018، فإن المنتخب التشيلي يسعى للتأكيد بأنه أصبح من اللاعبين الكبار على الساحة العالمية.

وأصبح «لا روخا» على بعد مباراة واحدة من إحراز لقبه الثالث في ثلاثة أعوام، ببلوغه النهائي في أول مشاركة له في البطولة بعد فوزه الأربعاء بركلات الترجيح على البرتغال بطلة أوروبا التي تخوض الأحد ضد المكسيك مباراة المركز الثالث دون نجمها وقائدها كريستيانو رونالدو الذي ترك المنتخب لرؤية توأميه الحديثي الولادة.

وفرض حارس تشيلي كلاوديو برافو نفسه بطلا قوميا في مباراة الأربعاء التي أقيمت في قازان، بصده الركلات الترجيحية الثلاث التي نفذها أبطال أوروبا بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي.

وسيحاول أبطال أميركا الجنوبية، الفائزون بلقب «كوبا أميركا» بنسختيها الأخيرتين عامي 2015 و2016، الذهاب حتى النهاية وإحراز لقبهم الثالث في غضون ثلاثة أعوام ثم المراهنة على مقارعة الكبار على اللقب العالمي عندما تستضيف روسيا مونديال 2018 الصيف المقبل.

ورغم رحيل المدرب الأرجنتيني خورخي سامباولي، مهندس التتويج الأول لتشيلي في «كوبا أميركا» عام 2015 والاستعانة بالإسباني من أصل أرجنتيني خوان أنتونيو بيتسي، حافظ «لا روخا» على الوتيرة التي خاض بها البطولة القارية قبل ثلاثة أعوام.

وأكد بيتسي «نحن نستحق التأهل إلى النهائي. يجب علينا أن ننافس بكل قوة ممكنة، إذ لا يمكن أن نخفف ولو حتى قليلا من اندفاعنا وتركيزنا ومجهودنا، لأنه آنذاك يمكن أن يتغلب علينا أي خصم».

توجت تشيلي بلقب «كوبا أميركا» مرتين على التوالي بنفس التشكيلة تقريبا، وهي تخوض كأس القارات 2017 بلاعبين أصبحوا يتمتعون بالخبرة الكافية في البطولات العالمية.

وعلى رأس هؤلاء اللاعبين هناك الحارس برافو وأليكسيس سانشيز اللذان يعتبران من العناصر التي لا غنى عنها في فريقيهما أرسنال ومانشستر سيتي، وأرتورو فيدال الذي فرض نفسه بقوة في وسط ملعب بايرن ميونيخ وأحرز مع الأخير ثلاثة ألقاب في موسمين معه حتى الآن.

وتوقع برافو أن يكون النهائي مشابها لمباراة الدور الأول بين البلدين، مضيفا الجمعة من سان بطرسبورغ «أعتقد أن ما حصل في ذلك اليوم (خلال الدور الأول) سيتكرر بعض الشيء، لاسيما في ما يخص بناء اللعب من جانبنا».

وواصل برافو «إذا صعدنا بالكرات بالشكل المناسب من المنطقة الخلفية، فعادة ما ينتهي الأمر بفرصة أو كرة عرضية خطرة. ستكون مباراة مفتوحة بين منتخبين يستلمان المبادرة في اللعب ويسجلان الأهداف».

وطالب صحافة بلاده «الاستفادة من هذا الجيل» الذي أدخل بلاده سجل الألقاب من خلال الفوز ببطولة «كوبا أميركا» عامي 2015 و2016، مضيفا «لم يسألوني أي سؤال عن (نجم البرتغال كريستيانو) رونالدو بعد المباراة لكنهم أمطروني قبلها بعشرين سؤالا لمعرفة إذا كنت خائفا من مواجهته، وما سنفعله في المباراة».

وتابع «سمعت أسئلة قليلة جدا بخصوص زملائي، كيف أرى أليكسيس (سانشيز)، كيف أرى أرتورو (فيدال)، عن عدد اللاعبين الكبار في تشكيلتنا».

وختم «نريد أن نترك إرثا وأن يبدأ لاعبون جدد بالظهور إلى الساحة بنفس الذهنية التي نتمتع بها، وهذا الأمر يعني أن نطمح إلى المزيد وأن نكسر حاجز الخوف».

يواكيم لوف

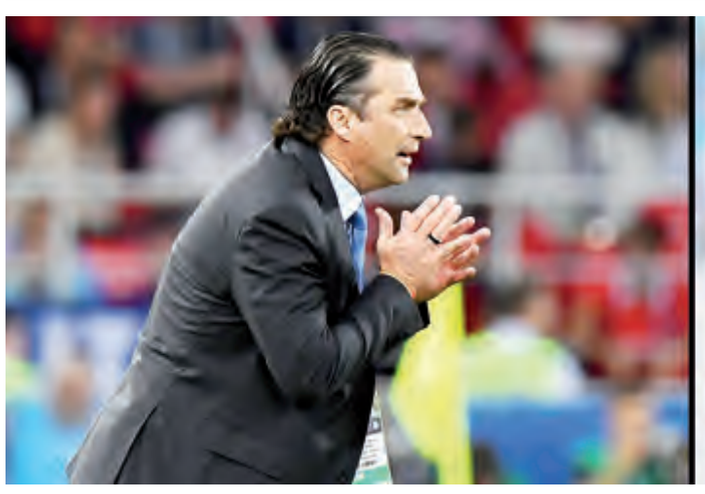

خوان بيتسي

# سانشيز: تعلمت عدم الأنانية مع غواردیولا

أعرب مهاجم آرسنال الإنجليزي ومنتخب تشيلي لكرة القدم، أليكسيس ، عن اعتقاده بأن تعلم عدم الأنانية في اللعب وأن يلعب لصالح الفريق مثلما يلعب لنفسه.

وقال أليكسيس (28 عاماً): «منذ أن كنت في الخامسة عشر من عمري، أعمل لأصبح اللاعب الأفضل في العالم، لطالما فكرت في هذا، ولكنني تعلمت في السنوات الماضية ألا أكون أنانياً تجاه زملائي».

وأضاف سانشيز: «قال لي كلاوديو برافو (حارس مرمى منتخب تشيلي): تحدث بشكل أكبر مع باقي اللاعبين، نضجي كلاعب ساعدني بشكل كبير على التواصل والتكامل مع باقي زملائي في الفريق، الفردية في الأداء من الممكن أن تصبح ضدي أحياناً، أحتاج لباقي زملائي بالفريق، إذا أردا الفوز بأي شيء، أحتاج لمساندة ودعم زملائي بالفريق».

وأشار أليكسيس إلى واقعة سابقة حدثت خلال مسيرته مع برشلونة الإسباني تحت قيادة المدرب بيب غواردیولا، وقال اللاعب: «في مباراته الأخيرة مع الفريق، تحدث غواردیولا مع لاعبي الفريق داخل غرف تغير الملابس، وقال: يا رفاق، قدمتم أشياء رائعة بفضل كل لاعب بالفريق الذي يضم لاعبين مثل ميسي وإنييستا وتشافي وبيكيه وبويول».

وأوضح أليكسيس أنه «اكتسب من هذا خبرة كبيرة، كما يرى أن الروح السائدة في منتخب تشيلي حالياً تتماثل مع الروح التي كانت سائدة في فريق برشلونة آنذاك».

وأشار اللاعب التشيلي: «عندما واجهنا المنتخب الأرجنتيني في نهائي كوب أمريكا، كان كل لاعب في المنتخب الأرجنتيني يتفوق على نظيره في فريقنا، ولكننا كفريق وكعائلة، لعبنا بشكل أفضل وأدى هذا لإنجازات كبيرة». وأضاف سانشيز: «مرت 40 أو 50 عاماً دون فوز منتخب تشيلي بأي شيء، ولم يتأهل الفريق حتى إلى كأس العالم، ولكن هذا الجيل من اللاعبين أمتع جماهيره بأكثر من إنجاز».

# البرتغال دون رونالدو تتحدى المكسيك

يسعى كل من المنتخبين البرتغالي والمكسيكي لكرة القدم إلى تضميد جراحه بعد السقوط في المربع الذهبي لبطولة كأس القارات من خلال إحراز المركز الثالث عندما يلتقيان اليوم الأحد في المباراة الفاصلة على هذا المركز بالبطولة المقامة حاليا في روسيا.

ويصطدم الفريقان غدا في العاصمة الروسية موسكو في محاولة من كليهما لحفظ ماء الوجه بعد السقوط في المربع الذهبي للبطولة.

ويفتقد المنتخب البرتغالي بطل أوروبا في مباراة الغد لجهود لاعبه الشهير كريستيانو رونالدو قائد الفريق ومهاجم ريال مدريد الإسباني حيث غادر رونالدو معسكر المنتخب البرتغالي بعدما رزق بتوأم. وحصل رونالدو على إذن من الطاقم التدريبي للمنتخب البرتغالي بالرحيل عن معسكر الفريق في كازان بعد الهزيمة بركلات الترجيح أمام منتخب تشيلي في نصف نهائي البطولة.

وما من شك في أن مدربي المنتخبين سينتهزان فرصة هذه المباراة المرتقبة غدا على استاد «سبارتاك موسكو» للدفع ببعض اللاعبين الذين لم يشاركوا بشكل كبير في مباريات الفريقين بالبطولة الحالية.

كما يرى خافيير (تشيتشاريتو) هيرنانديز مهاجم المنتخب المكسيكي في مباراة الغد بعض التعزية. وقال اللاعب : «لا تلعب كل يوم أمام أبطال أوروبا».

وتبدو الفرصة سانحة الآن أمام فيرناندو سانتوس المدير الفني للمنتخب البرتغالي للتعرف على مستوى أداء فريقه بدون رونالدو الذي احتكر جائزة أفضل لاعب في المباراة خلال المباريات الثلاث للفريق في دور المجموعات بالبطولة الحالية.

ولكن رونالدو لم يقدّم نفس المستوى الجيد في المباراة أمام تشيلي بالمربع الذهبي والتي انتهت بالتعادل السلبي كما تصدى كلاوديو برافو حارس مرمى تشيلي لثلاث ركلات ترجيح سددها ريكاردو كواريزما وجواو موتينيو وناني.

وذكر الاتحاد البرتغالي لكرة القدم أن رونالدو رحل عن معسكر الفريق للقاء طفليه الجديدين.

وكتب رونالدو ، على تطبيق «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي عبر الانترنت، : «لم أتأخر أبدا عن خدمة المنتخب الوطني بكل ما أملك. خضت مباراة تشيلي رغم معرفتي بولادة الطفلين».

# ميسي قال «نعم» وعقد قرانه بصديقة الطفولة أنطونيلا

قال نجم المنتخب الأرجنتيني ونادي برشلونة الإسباني ليونيل ميسي «نعم» وعقد قرانه بصديقة الطفولة وأم طفليه أنطونيلا روكوتزو الجمعة في حفل زفاف أقيم في مسقط رأسه روزاريو بحضور نجوم كرويين ومشاهير على رأسهم المغنية العالمية شاكيرا.

وبعد المراسم المدنية الخاصة، بدا الزوجان سعيدين ومسترخيين لحظة مرورهما على السجادة الحمراء أمام الصحافيين في مجمع فندق وكازينو «سيتي سنتر»، حيث ارتدت روكوتزو ثوبا ضيقا، على غرار حورية البحر من تصميم المصممة الإسبانية الشهيرة روزا كلارا.

وجلس طفلا العروسين تياغو، أربعة أعوام، وماتيو، عام واحد، في الصفوف الأمامية في الحفل الذي حضره نحو 260 ضيفا، بينهم شاكيرا وزوجها، زميل ميسي في برشلونة جيرار بيكيه، والعديد من لاعبي كرة القدم مثل زملاء النجم الأرجنتيني في النادي الكاتالوني الاوروغوياني لويس سواريز والبرازيلي نيمار الذي حط في روزاريو مع مواطنه وزميله السابق داني ألفيش قبل ساعتين فقط على انطلاق الحفل. ووصفت وسائل الاعلام الأرجنتينية الحفل بـ«زفاف القرن» بالنسبة لروزاريو، المدينة الساحلية الشمالية حيث التقى ميسي (30 عاما) وعروسه (29 عاما) عندما كان اللاعب في التاسعة من عمره. وكان لاعب وسط برشلونة السابق وتشيلسي الإنكليزي الحالي الإسباني سيسك فابريغاس من بين الحاضرين، إلى جانب زميل ميسي في المنتخب ومهاجم مانشستر سيتي الإنكليزي سيرخيو أغويرو.

## غاب المدربون لكن المدلكين حضروا!

ومن المدعوين أيضا عدد كبير من العاملين في برشلونة حتى المدلكين ايضا، اضافة الى عدد من لاعبيه السابقين كالكاميروني صامويل إيتو، وآخرين من أمثال الارجنتينيين انخل دي ماريا وايزيكييل لافيتزي، الا ان ميسي امتنع عن دعوة مسؤولين كبار في النادي الكاتالوني، او حتى مدربيه السابقين الاسبانيين جوسيب غواردیولا ولويس انريكي. كما غاب أيضا أسطورة كرة القدم الارجنتينية دييغو مارادونا.

ومن المؤكد أن هذه المناسبة الهامة جدا في حياة ميسي جعلته ينسى لبعض الوقت همومه القضائية ومشاكله مع السلطات المالية الإسبانية التي تتهمه بالتهرب من الضرائب.

وارتدت السمراء روكوتزو فستانا أبيض مع أشرطة مطرزة من تصميم روزا كلارا – المصممة التي ارتدت ازياءها نجمات عالميات مثل الممثلة ايفا لونغوريا وملكة إسبانيا ليتيسيا.

اقيم حفل الزفاف في الساعة 22.00 بتوقيت غرينتش في مجمع «سيتي سنتر كازينو» الذي يضم فندقا فخما وكازينو، ويقع على مقربة من الأحياء الفقيرة في المدينة.

واختار العروسان خمسة شهود للزواج المدني من الأشقاء والشقيقات، ثلاثة من جانب ميسي واثنان من جانب انطونيلا. وفرضت سلطات المدينة إجراءات أمنية إضافية بسبب حفل الزفاف، وتم نشر 300 شرطي على الطريق الممتد بين المطار حتى «سيتي سنتر» والبالغ طوله نحو 21 كلم. وقامت البلدية بتنظيف المساحات الخضراء وتأهيلها، وإبعاد الباعة المتجولين من الشوارع.

## ميسي يعشق الكومبيا

وقام بتغطية الحفل 157 صحافيا نالوا موافقة مسبقة للتواجد في المجمع الذي تجمّع حوله السكان الفضوليون على أمل التقاط صور للمشاهير وعلى رأسهم شاكيرا.

أما من الناحية الموسيقية، فميسي وانطونيلا اختارا أن تكون موسيقى الكومبيا الأرجنتينية النكهة الأساسية ووقع الخيار على فريقي البوب الأوروغويانيين «رومباي» و«ماراما» الذي ساهم لويس سواريز في اطلاقه، بالإضافة إلى المغنية كارينا، زوجة سيرخيو أغويرو.

وأكد صديق الطفولة فرانكو لنتيني أنه «إذا كان هناك أي شيء يعشقه، فهي موسيقى الكومبيا»، كاشفا بأنه يعرف النجم الأرجنتيني «قبل أن يصبح ميسي» أي قبل أن يصبح لاعبا مشهورا. أما إحدى صديقات العروس، فقالت بدورها «شاكيرا صديقة وزوجة صديقه العزيز بيكيه، لكن الموسيقى التي يحبها ليو، ليست الكومبيا الكولومبية بل كومبيا هنا (الأرجنتين)».

ومنذ الأربعاء، حطت أكثر من عشر طائرات خاصة في مطار روزاريو ناقلة المدعوين لاسيما من برشلونة، علما ان الرحلة بين المدينتين تستغرق نحو 14 ساعة.

واحيط الحفل بغطاء من السرية، مع الحرص على عدم تسريب أي من تفاصيله. ولم تتسرب سوى صورة واحدة لميسي قبيل الزفاف، عندما نشر الحارس السابق لبرشلونة خوسيه بينتو لقطة للنجم يتناول لحما مشويا تقليديا أرجنتينيا برفقة غابريال ميليتو وأحد مسؤولي برشلونة.

ويتواجد ميسي وروكوتزو في الأرجنتين منذ 19 يونيو، ويقيمان في مقرهما الخاص في منطقة أرويو سيكو قرب روزاريو. والأجواء الاحتفالية هيمنت على حي لاس هيراس حيث نشأ ميسي، على رغم ان سكانه لن يتمكنوا من استراق النظر الى الزفاف. ويقول داميان لوغوني (27 عاما) بائع السندويشات المتجول «سنحتفل، وآمل في ان يحظى ليو وأنطو بفرصة» السعادة. أما الرسام ليساندرو اورتياغا الذي كان يرسم صورة لميسي على حائط في حي لاس هيراس، فقال بدوره «نحن جميعا سعداء، أن يحتفل بهذه الطريقة كما يستحق. هذا مثال على انسانيته حتى وإن يبدو من خارج هذا الكوكب عندما يلعب كرة القدم».

ميسي وأنطونيلا في حفل زفافهما